

مباحثات سورية روسية لتوطيد العلاقات التربوية

بحث وزير التربية الدكتور دارم طباع اليوم مع رئيس منظمة الاتحاد والعالم المسيحي أليكس تشيركوف والوفد المرافق توطيد العلاقات التربوية بين سورية وروسيا. وخلال لقاء عقد في مبنى الوزارة بدمشق أشار الوزير طباع إلى متانة العلاقات السورية الروسية، ولاسيما في المجال التربوي والثقافي، داعياً إلى أهمية توطيد العلاقات وتقديم أعمال مشتركة بين الطلاب، نظراً لوجود طلاب سوريين يدرسون اللغة الروسية. بدوره أعرب رئيس المنظمة تشيركوف عن استعداد

■ البقية ص «2»

وزارة الدفاع: اجتماع رباعي لوزراء دفاع سورية وروسيا وإيران وتركيا غداً في موسكو



أعلنت وزارة الدفاع أن اجتماعاً رباعياً يضم وزراء دفاع سورية وروسيا وإيران وتركيا سيعقد غداً في العاصمة الروسية، وذلك استكمالاً للمباحثات السابقة. وكانت الوزارة أعلنت في الثامن والعشرين من كانون الأول الماضي في بيان لها أن لقاءً جمع وزير الدفاع السوري واللواء مدير إدارة المخابرات العامة السورية مع نظيريهما وزير الدفاع التركي ورئيس جهاز المخابرات التركية في العاصمة الروسية موسكو، بمشاركة الطرف الروسي، وبحث الجانبان ملفات عديدة، وكان اللقاء إيجابياً.

الاحتلال يكثف انتشاره العسكري داخل الأقصى

شهيد بـ «عقبة جبر».. وإصابة عشرات الفلسطينيين غرب رام الله



استشهد شاب فلسطيني وأصيب العشرات برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم خلال اقتحامها مخيم عقبة جبر جنوب غرب مدينة أريحا بالضفة الغربية، وذلك بالتزامن مع اعتقال نحو 16 فلسطينياً في مناطق متفرقة من الضفة.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عقبة جبر، وانتشرت في أزقتها واعتلت أسطح بعض المنازل، وأطلقت على الفلسطينيين الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى لاستشهاد الشاب سليمان

■ البقية ص «2»

تحذير أممي:

أطفال السودان في خطر

3

القوات الروسية تقضي على ٤٧٠ جندياً

أوكرانيا وتسقط ٣٨ مسيرة

3

بكين: واشنطن تمارس الاضطهاد

«العلمي-التكنولوجي»

2

قداس إلهي في كنيسة القديس سرغيس للأرمن الأرثوذكس إحياءً للذكرى ١٠٨ للإبادة الأرمنية



القداس أن ذكرى المجازر التي ارتكبت بحق الشعب الأرمني وصمة عار في ضمير الإنسانية، تذكرونا بأن الإنسان قادر على ارتكاب أبشع الشرور إذا كان هناك تفلتت من العقاب والمحاسبة.

وقال نالبنديان: «رغم المكر والنكران يحيي الأرمن اليوم ذكرى الإبادة الأرمنية يوم قررت السلطات

أقيم في كنيسة القديس سرغيس للأرمن الأرثوذكس بدمشق اليوم قداساً إلهياً إحياءً للذكرى الثامنة بعد المئة للإبادة الأرمنية، ترأسه مطران أبرشية دمشق وتوابعها للأرمن الأرثوذكس أرماش نالبنديان.

وشارك في القداس عدد من رؤساء وممثلي الطوائف المسيحية بدمشق.

وأكد نالبنديان في كلمة في

■ البقية ص «2»

مباحثات سورية روسية... / بقية /



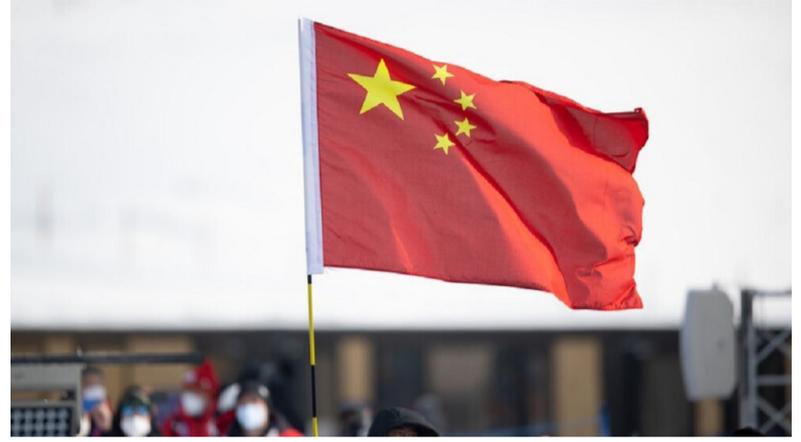
المنظمة لدعم المبادرات التي تفيد الجانبين السوري والروسي ومناقشتها ومتابعتها، لافتاً إلى التعاون في مجال تطوير مناهج اللغة الروسية في سورية.

العراق وإيران يبحثان تعزيز العلاقات الثنائية

بحث وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان تعزيز أوجه العلاقات الثنائية، وأهمية الارتقاء بأفاق التعاون في كل المجالات إلى ما يليبي طموح البلدين. وذكر بيان لوزارة الخارجية العراقية نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع) أن الجانبين تبادلوا خلال اتصال هاتفي بينهما الأفكار بشأن القضايا الإقليمية والدولية، كما تباحثا في تطورات الأوضاع بالمنطقة والتحديات التي تواجهها وضرورة دعم السلام والاستقرار، من خلال تضافر جهود الأطراف فيها.

من جانبه، عرض عبد اللهيان التطورات الأخيرة بين إيران والسعودية، ولاسيما بعد التوصل إلى اتفاق إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما، منوهاً بالجهود التي بذلت للوصول إلى هذا الاتفاق.

بكين: واشنطن تمارس الاضطهاد العلمي-التكنولوجي



أكدت المتحدثة باسم الخارجية الصينية ماونينغ، أن الرقابة الأمريكية على تصدير الرقائق إلى الصين بهدف كبح تقدمها، هي مثال على الاضطهاد «العلمي-التكنولوجي». ونقلت وكالة نوفوستي عن المتحدثة الصينية قولها بأن واشنطن من أجل الحفاظ على هيمنتها ومصالحها الذاتية، لا تتردد في إجبار حلفائها على الانخراط معها في عملية كبح الصين. وأضافت: «هذا النهج ينتهك بشكل جدي مبادئ اقتصاد السوق والقواعد الاقتصادية والتجارية الدولية، ويقوض استقرار سلاسل الإنتاج والتوريد العالمية، ويضر بمصالح الشركات من جميع أنحاء العالم، وهو مثال ساطع على الاضطهاد العلمي-التقني والحماة التجارية». وتطرقت المتحدثة الصينية لموضوع التفتيش الصيني تجاه الشركة الأمريكية Micron، وأشارت إلى أن التحقق من الأمن السيبراني هو ممارسة شائعة بموجب القانون. وفي وقت سابق، ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز»، نقلاً عن مصادر، أن السلطات الأمريكية طلبت من كوريا الجنوبية حث صانعي الرقائق على عدم بيعها في السوق الصينية إذا تم حظر أنشطة شركة Micron الأمريكية هناك.

الاحتلال يكثف انتشاره... / بقية /

عاش وإصابة عشرات آخرين واعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين. كما أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، خلال مواجهات اندلعت صباح اليوم بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، التي اقتحمت بلدة دير أبو مشعل شمال غرب رام الله. وذكرت وكالة وفا نقلاً عن مصادر محلية، أن أكثر من ١٢ ألية عسكرية إسرائيلية اقتحمت البلدة، وأجرت تحقيقاً ميدانياً مع عدد من المواطنين. وأشارت المصادر إلى أن الاحتلال أطلق قنابل الصوت، والغاز السام المسيل للدموع تجاه المواطنين، ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق. كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة أريحا وانتشرت في عدة أحياء منها، واعتدت على الفلسطينيين، ما أدى لإصابة فلسطيني واعتقال ثلاثة آخرين بينهم شقيقان. هذا وتواصل قوات الاحتلال إغلاق جميع مداخل أريحا لليوم الثالث على التوالي، حيث نصبت حواجز عسكرية في كل مداخلها وعرقلت حركة الفلسطينيين. يأتي ذلك في وقت اقتحم فيه عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك. وذكرت وكالة وفا أن مجموعات متتالية من المستوطنين اقتحمت المسجد الأقصى، ونفذت جولات استفزازية في باحاته تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال التي اقتحمت مصلى باب الرحمة، وخربت محتوياته، وقطعت أسلاك الكهرباء عنه، ومنعت حراس الأقصى من الدخول إليه، كما عززت قوات الاحتلال انتشارها العسكري داخل الأقصى وعند أبوابه، وعرقلت حركة الفلسطينيين وقتلتهم.

تدريبات بحرية مشتركة بين الصين وسنغافورة

أعلنت وزارة الدفاع الصينية أن تدريبات عسكرية بحرية مشتركة ستجري هذا الأسبوع مع سنغافورة. وقالت الوزارة في بيان اليوم نشر على موقعها الإلكتروني: إن البحرية الصينية ستنتشر فرقاطة يولين، والسفينة تشيبي كاسحة الألغام للمشاركة في التدريبات البحرية المشتركة التي ستستمر من أواخر نيسان الجاري إلى أوائل أيار المقبل، من دون أن تحدد موقع هذه التدريبات. وهذه أول مناورات مشتركة بين البلدين منذ عام ٢٠٢١، حيث تسعى الصين لتعميق علاقاتها الدفاعية والأمنية مع دول جنوب شرق آسيا في مواجهة الاستفزازات الأمريكية المتصاعدة في المنطقة.



قداس إلهي في كنيسة القديس... / بقية /

ستحقيق قريباً، وتعود سورية كما كانت متعافية قوية حاضنة لجميع أبنائها، بهمة جيشنا العربي السوري البطل، وبتوجيه من قائده السيد الرئيس بشار الأسد». بعد ذلك قام نالبنديان والحضور بوضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري للشهداء في باحة الكنيسة، بينما عرّف كشاف الكنيسة النشيدان الوطنيين لسورية وأرمينيا ولحني الشهيد ووداعه، وتلا الحضور صلاة طلب شفاعته شهداء الإبادة الأرمنية القديسين. كما أحييت الطائفة الأرمنية في مدينة الحسكة الذكرى ١٠٨ للإبادة الجماعية الأرمنية بحضور حشد من الأهالي وأباء الكنيسة. وقدمت الشبيبة الأرمنية في كنيسة القديس هوفانو كربتية بهذه المناسبة قصائد ومسرحية عبرت من خلالها عن هول المجازر الوحشية بحق الأرمن، كما تم إشعال الشموع حول الكنيسة إكراماً لشهداء هذه الذكرى الأليمة.

العثمانية قتل الروح والفكر والعلم الأرمني وليس الشعب الأرمني فقط، عندما اعتقلت قادة الرأي والسياسة والثقافة والنضال من الأرمن وأبادت الملايين، لكنها أخفقت لأن روح وقلب الأرمن لا يزال يخفق في القلوب». وأضاف نالبنديان: «نضيء اليوم شمعة احتراماً وتقديراً لذكرى شهدائنا الذين ارتقوا بإجرام العثماني إلى رتبة القداسة، وذلك في أول وأبشع إبادة جماعية شهدتها التاريخ الحديث، وبعيت من دون عقاب ومن دون اعتراف من قبل مرتكبيها وورثته الأتراك، الأمر الذي يشجع على تكرارها في حق شعوب أخرى غير أبهين بالنتائج والمحاسبة». وأكد نالبنديان أن «الشعب الأرمني لن يستكين حتى تحقيق العدالة وجعل الوريث العثماني يعترف بالإبادة». وختتم نالبنديان كلمته بالقول: «نحن على ثقة تامة بأن قيامة وطننا من رماد الموت

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أحمد عيسى

يومية سياسية

العنوان :
دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كرسوسة »
فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص.ب - ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٥١٠
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

كيف تعترف بالإشراف الأميركي على عملياتها العسكرية القوات الروسية تقضي على ٤٧٠ جندياً أوكرانياً وتسقط ٣٨ مسيرة

بوست بأن المسؤولين الأوكرانيين يعترفون بشكل خاص بأن عدداً من العمليات العسكرية في الأراضي الأوكرانية تجري تحت إشراف أمريكي، وفق ما ذكرته وكالة نوفوستي.

وكتبت الصحيفة، اليوم الاثنين: «قال مسؤولون أوكرانيون منذ فترة طويلة بشكل خاص: إن الولايات المتحدة بالفعل تشرف على بعض العمليات العسكرية». وأضافت أن كييف لا تستخدم الأنظمة الصاروخية التي نقلتها الولايات المتحدة لأوكرانيا بدون موافقة من الجانب الأمريكي أو توفير الإحداثيات من قبل العسكريين الأمريكيين المتواجدين في قاعدتهم في أوروبا.

وسبق أن أرسلت روسيا إلى دول الناتو مذكرة احتجاج على إمداد أوكرانيا بالأسلحة، وأشار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أن أي شحنة تحتوي على أسلحة لأوكرانيا ستكون هدفاً مشروعاً بالنسبة لروسيا، وصرحت وزارة الخارجية الروسية أن دول الناتو «تلعب بالنار» بتزويد أوكرانيا بالأسلحة.



الصنع، وكذلك إصابة ٩٢ وحدة مدفعية أوكرانية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١٢٦ منطقة. وبحسب بيان الوزارة فقد تم استهداف مركز قيادة ومراقبة تابع لكتيبة البندقية المنفصلة ٢٣ في دونيتسك ومركزي اتصالات تابعين للواء الآلي ٦٥ ولواء الاقتحام الجبلي ١٢٨ في منطقة زابوروجيه. على التوالي أفادت صحيفة واشنطن

جنوب دونيتسك وزابوروجيه. وأوضحت الوزارة أن فصائل هجومية روسية تواصل عملياتها بالأحياء الغربية لمدينة أرتيوموفسك على محور دونيتسك، وذلك بدعم من القوات المحمولة جواً وسلاح الجو والمدفعية، حيث تجاوزت قتلى العدو هناك ٢٨٠ من الجنود والمرتزة، بينما تم القضاء على ٤٠ جندياً أوكرانياً على محور خيرسون، وتدمير مدفع M٧٧٧ أمريكي

■ تقرير - فؤاد الوادي

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الاثنين أن قواتها قتلت نحو ٤٧٠ جندياً أوكرانياً على خمسة محاور قتال أساسية، وأسقطت ٣٨ طائرة بدون طيار للعدو في مناطق متفرقة خلال اليوم الماضي. ونقلت «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، أنه تم القضاء على مجموعتي تخريب واستطلاع أوكرانيين، وتدمير مستودع ذخيرة تابع للواء الميكانيكي ٩٢، ومقتل أكثر من ٧٠ جندياً أوكرانياً على محور كوبيانسك.

وأشار بيان الوزارة إلى أنه تم إحباط نشاطات مجموعتين أوكرانيتين أخريين للتخريب والاستطلاع والقضاء على ٦٠ جندياً على محور كراسني ليمان، بينما تم تدمير مجموعتي تخريب واستطلاع أوكرانيين وإصابة مستودعي ذخيرة تابعين للواء الآلي ٦٥ ولواء الدفاع الإقليمي ١٠٢، ومقتل أكثر من ٢٠ جندياً على محوري

إعلام غربي: الاتحاد الأوروبي لا وزن له في العلاقات الدولية

الفرنسي إيمانويل ماكرون أوروبا إلى التحرك نحو الحكم الذاتي الاستراتيجي والتوقف عن التكيف مع «الإيقاع الأمريكي». ووفقاً لماكرون، يحتاج الأوروبيون إلى «الاستيقاظ» والتفكير في مصالحهم.

وفي سياق آخر، انتقد وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس، الاتحاد الأوروبي لفشله في تنظيم عمليات إجلاء المواطنين الأوروبيين من السودان. وأوضح ديندياس، قبيل اجتماع مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ، أن وزارة الخارجية اليونانية، تحاول إجلاء نحو ١٥٠ مواطناً يونانياً من السودان، وأنه تم إجلاء ١٨ شخصاً على دفعتين، بمساعدة فرنسا وإيطاليا.

وأضاف، أنه سيناقش مسألة إجلاء المواطنين الأوروبيين من السودان، خلال اجتماع مجلس الشؤون الخارجية اليوم.

واختتم ديندياس قائلاً: «يتم الحكم على أوروبا من خلال قدرتها على الاستجابة السريعة للأزمات، وكمواطن أوروبي، أود أن أقول إننا لم نحصل على تقييم جيد للغاية للأزمة في السودان».



■ ريم صالح

كشفت مصادر إعلامية غربية أن الاتحاد الأوروبي لا يعتبر لاعباً أساسياً «ذا وزن» في العلاقات الدولية ولم يكن كذلك منذ عقود، مؤكدة أن الاتحاد من الناحية السياسية «قزم».

ووفق المصادر، فإن تأثير الاتحاد الأوروبي على الوضع العالمي المستقبلي هو بمثابة «خداع للنفس»، لأنه من الناحية السياسية «قزم»، ومن الناحية العسكرية «دودة». وفق ما نقلته وكالة سيوتنيك عن تلك المصادر. وبحسب المقال الذي نشر في مجلة «فوكس» الألمانية والذي تحدث عن التعددية القطبية والعلاقة مع الصين، فإن الاتحاد الأوروبي يؤدي دوراً مهماً في الاقتصاد العالمي، لكنه لا يتمتع بوحدة سياسية وغير قادر على الدفاع عن نفسه. ولن تتمكن أوروبا من ممارسة أي تأثير دبلوماسي على المجريات الدولية.

وتابع المقال عن الاتحاد الأوروبي: «ولهذا السبب، يُعتبر قزماً سياسياً في العالم، ومن الناحية العسكرية، فإن الاتحاد الأوروبي أيضاً متخلف جداً. حيث لا يمكن لأي دولة أوروبية الدفاع عن نفسها بمفردها وضمان أمن واستقرار الدول المجاورة. كما أنها معاً غير قادرة على القيام بذلك».

وأضاف الكاتب، «هذا... الاتحاد الأوروبي «دودة حرب»، لذلك لا يمكنه أن يمارس أي تأثير دبلوماسي محدد على النزاعات الدولية». ونسك حسب مجلة «فوكس» الألمانية. وفي وقت سابق، دعا الرئيس

تحذير أممي: أطفال السودان في خطر



■ لميس عودة

الاشتباكات تجددت في أم درمان غربي الخرطوم، حيث سُمعت أصوات إطلاق نار منقطع في محيط القصر الرئاسي، في وقت تعمل عدد من الدول على إجراء عمليات لإجلاء رعاياها من الخرطوم. ومع تجدد الاشتباكات، تتفاقم الأزمة الإنسانية مع معاناة القطاع الصحي من ضغوط كبيرة تنذر بانهاياره، في حين انقطع التيار الكهربائي وتراجعت إمدادات مياه الشرب في العديد من أحياء الخرطوم.

وزارة الصحة السودانية أكدت أن المسعفين في الخطوط الأمامية والأطباء، كثيراً ما يعجزون عن الوصول للمدنيين المصابين بسبب انعدام الأمن، والهجمات على سيارات الإسعاف ومرافق الصحة.

وأبلغت الوزارة عن ارتفاع حصيلة الضحايا جراء الاشتباكات بين الجيش والدعم السريع إلى ٤٢٠ قتيلاً و٣٧٠٠ جريح، مشيرة إلى أن ٢٠ مستشفى خرجت من الخدمة وأن ١٢ مستشفى آخر يجابه الخطر ذاته بسبب النقص في الإمدادات الطبية والعاملين في مجال الرعاية الصحية.

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، من تداعيات تصاعد العنف في السودان جراء الاشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وأوضحت المديرية التنفيذية لـ«اليونيسف» كاترين راسل، في بيان حول وضع الأطفال في السودان، أن الأزمة في السودان، أدت إلى خسائر فادحة في حق الأطفال هناك، وإذا لم يتوقف العنف، فإن هذه الخسائر ستزداد.

وأضافت أن ٩ أطفال على الأقل قتلوا، وأصيب أكثر من ٥٠ طفلاً بجروح مع استمرار أعمال العنف في الخرطوم ودارفور وشمال كردفان.

وقالت كاترين راسل: «إن العديد من العائلات عالقة في مرمى النيران، مع وصول متقطع أو معدوم للكهرباء، ويعيشون في خوف من القتال واحتمال نفاذ الطعام والمياه والأدوية».

وكانت الاشتباكات بين قوات الجيش وقوات الدعم السريع قد تجددت اليوم في مناطق متعددة من السودان.

ونشرت مصادر صحفية أن

رغم المحفزات.. قانون التشاركية تجارب خجولة بالتطبيق

■ وفاء فرج

رغم صدوره منذ العام ٢٠١٥ لا يزال تطبيق قانون التشاركية بين القطاعين العام والخاص حبراً على ورق ولم نشهد سوى النادر من هذه المشاريع ولا سيما مع وزارة الكهرباء، رغم الكثير من المحفزات التي يقدمها القانون، وبحسب آراء الكثير من المستثمرين فإن الاستثمار في شركات خاسرة للقطاع العام في ظل وجود عبء اجتماعي وأعداد كبيرة من العمالة لا يجدي نفعاً ويبقى دون جدوى، مبدئين رأيهم بأن الاستثمار يجب أن يكون مع شركات رابحة كشركة الأدوية تاميكو أو الكابلات وغيرها من الشركات، وبالتالي يفهم من ذلك أن القانون لوحده غير كاف إنما يجب أن يكون هناك نية حقيقية للاستثمار المشترك وفي قطاع راجح.. والسؤال الحقيقي الواجب طرحه هنا: هل فعلاً هذا سبب الإحجام عن الاستثمار أم أن هناك أسباباً أخرى؟



على العام في الوقت الذي يتحملون به مسؤولية أي خلل في التعاقد التشاركي مع الخاص. والسبب الثاني: هو عدم وضوح وعدم اكتمال التشريعات المتعلقة بالتشاركية حيث لا يتضح الفرق بين التشاركية وبين المشاركة بحسب نماذج ال (bot) وخاصة أنه لا يوجد تجارب كافية في هذا الإطار، حتى أن القطاع الخاص أيضاً لا يمتلك ثقافة التشاركية وليس لديه الثقة أصلاً بالتشارك لا مع العام ولا مع الخاص، ويظهر ذلك جلياً عند النظر إلى الشكل القانوني لمعظم وحداته الاقتصادية التي يغلب عليها الطابع المؤسسي الفردي والعائلي. ويرى أن الأهم من كل ذلك أن القائمين على القطاع العام يعتقدون أن الشركات التي يمكن طرحها للمشاركة هي الشركات الخاسرة (لإنعاشها) بينما الأصح هو طرح بعض الشركات الناجحة والرائجة لتكون (جاذبة للخاص) وأنموذجاً للتشاركية!!!

الجديدة ل طرحها وفق مبدأ التشاركية مع القطاع الخاص. وأوضح أنه لم يتم البدء بتنفيذ أي مشروع حتى الآن وأنه كان هناك مبادرات ولكن الحركة بطيئة وذلك لأسباب تتعلق بالمناخ الاستثماري العام وبرأيه فإن القانون قديم إحاطة كاملة من جميع النواحي الفنية والاقتصادية والمالية لتحقيق نجاح المشروع وحماية المستثمر. بدوره الأستاذ في جامعة دمشق كلية الاقتصاد الدكتور عابد فضلية بين أن قانون التشاركية صدر عام (٢٠١٥) وإن عدم وجود استثمارات مشتركة ما بين العام والخاص بناء على قانون التشاركية (PPP) بابليك برايفيت بارتنرشافت) له العديد من الأسباب وأهمها وأولها: عدم وجود ثقافة تشاركية لا بين العام والخاص ولا بين العام والخاص وفي حالات كثيرة عدم وجود مصلحة شخصية للقائمين

استخراج مادة ما من الأرض أو تجهيز مزرعة ربحية على أرض مملوكة من الحكومة (تكلفة صفرية) هذا بالنسبة للأمور المباشرة، أما عن المعوقات الأخرى فهي تتعلق ببيئة الأعمال بشكل كبير، بالنظر إلى أن أي نشاط لهذا الأمر يجب أن يكون منسجماً مع بيئة الأعمال ككل، حيث أنه من الملاحظ حالياً ضعف قطاعات الأعمال، لعدة أسباب منها التضخم وأهمها انخفاض الدخل، مما يؤدي إلى ضعف المبيعات وبالتالي ضعف فترات استرداد رأس المال. من جهة المدير الفني في وزارة الصناعة مهند جركش أشار إلى أن وزارة الصناعة قامت بإعداد دراسات لمشروع إعادة تأهيل معمل القوارير الزجاجية وتم إدراجه ضمن قائمة التشاركية، ولكن لأسباب تنظيمية للمنطقة تم التريث بالموضوع والنظر بإعداد بدائل تتعلق بالموقع، مبيناً أنه يتم العمل الآن على إعداد الدراسات لبعض المشاريع

عضو غرفة تجارة دمشق ورجل الأعمال محمد الحلاق قال: يختلف عمل القطاع الحكومي عن عمل قطاع الأعمال بعدة أمور أهمها المرونة وتحمل المخاطرة وعدم اللجوء إلى البيروقراطية، فالشراء أو البيع هو وليد اللحظة ولكل أمر معطيات مختلفة وظروف مختلفة وزبون مختلف وسوق مستهدف وحسم مختلف وشروط بيعية مختلفة... الخ، بينما تعمل القطاعات الحكومية بطريقة التأمينات والمناقصات والعروض وسواها، مما يؤدي إلى تأخر عمليات الشراء والبيع وارتفاع التكلفة في كثير من الأحيان، وهذا ما يتعارض مع فكر وطريقة عمل القطاع الخاص. ويبن أن التشاركية قد تنجح ما بين القطاعين العام والخاص بالنسبة للأمور التي لا يمكن للقطاع الخاص الاستثمار بها، إما من حيث التكلفة المرتفعة جداً، أو من حيث الحصرية، وعلى سبيل المثال

الروسي بالمرتبة الرابعة: بالأرقام.. أكثر المناجم إنتاجاً للذهب في العالم

الإنتاج العالمي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن إنتاج منجم مورونتو يمثل أكثر من ٨٠٪ من إجمالي إنتاج دولة أوزبكستان.

روسيا ضمن السباق

أما في الترتيب الثالث، فجاء منجم غراسبيرغ في إندونيسيا بحجم إنتاج بلغ ١,٣٧ مليون أوقية خلال ٢٠٢١ أو ما يعادل ١,٢٪ من الإنتاج العالمي وهو يعتبر كذلك أحد أكبر مناجم النحاس في العالم، في حين احتل منجم أولمبيادا في روسيا المركز الرابع، بحجم إنتاج وصل إلى ١,١٨ مليون أوقية وبما يوازي ١٪ من الإنتاج العالمي، وتبلغ احتياطات منجم أولمبيادا نحو ٢٦ مليون أوقية من الذهب، والمملوك لشركة بولي يوس الروسية العملاقة في تعدين الذهب، والتي توصف بأنها أكبر شركة تعدين على مستوى العالم، وتمتلك احتياطات من الذهب بحجم وصل لأكثر من ١٠٤ ملايين أوقية من الذهب.

ملايين الأوقيات

منجم بويبلو فيجو في جمهورية الدومينيكان جاء بالترتيب الخامس بحجم إنتاج بلغ ٨١٤ ألف أوقية خلال ٢٠٢١، أو ما يعادل ٠,٧٪ من الإنتاج العالمي، وبالمقابل وبحجم إنتاج وصل إلى ٨١٢ ألف أوقية، جاء منجم كيبالي في جمهورية الكونغو الديمقراطية في المركز السادس بما يعادل ٠,٧٪ من الإنتاج العالمي، يليه في المركز السابع بالقائمة، منجم كاديا في أستراليا بإنتاج وصل إلى ٧٦٤,٨٩ ألف أوقية؛ أو ما يوازي ٠,٧٪ من الإنتاج العالمي، في حين حصل منجم ليهير الواقع في بابوا غينيا الجديدة على المركز الثامن، بحجم إنتاج بلغ ٧٣٧,٠٨ ألف أوقية؛ ليمثل ٠,٦٪ من الإنتاج العالمي. وجاء في المركز التاسع، منجم مالارتيك في كندا والذي بلغ إنتاج الذهب منه نحو ٧١٤,٧٨ ألف أوقية من الذهب وبما يعادل ٠,٦٪ من الإنتاج العالمي، في حين حصل منجم بودينغتون في دولة أستراليا على المركز العاشر، خلال العام الماضي إذ بلغ إنتاجه ٦٩٦ ألف أوقية من الذهب، أو ما يوازي ٠,٦٪ من الإنتاج العالمي.



سعر الذهب إلى أعلى مستوى له على الإطلاق في ٢٠٢٣.

أكبر مناجم الذهب

وحول أكبر مناجم الذهب النشطة في العالم قال جزماتي إن القائمة متغيرة ومتقلبة بناء على حجم إنتاج الذهب لجهة أن المنجم الفلاني يكون الأول إنتاجاً في العالم خلال هذين العامين ليصعد تصنيف منجم آخر ويحتل مكانه بعد اكتشاف عروق جديدة فيه تزيد من حجم إنتاجه، مبيناً أن ٩ دول استحوذت على ما نسبته ١٢٪ من إنتاج الذهب العالمي خلال العام ٢٠٢١ بالنظر إلى أنها الدول المضيفة لأكثر من ١٠ مناجم للذهب في العالم، مضيفاً أن أكبر ١٠ مناجم للذهب أنتجت العام الماضي ١٣ مليون أوقية، موضحاً أن التصنيف الأقرب للحقيقة في الوقت الحالي بناء على التقارير البحثية وما يصل إلى مجلس الذهب العالمي يقول بأن من هذه المناجم مجمع نيفادا الذي يضم ٦ مناجم في المركز الأول عالمياً بحجم إنتاج وصل إلى ٣,٣١ مليون أوقية، أو ما يعادل ٢,٩٪ من الإنتاج العالمي للذهب، وثانيهما منجم مورونتو في دولة أوزبكستان؛ إذ وصل إنتاج الذهب للمنجم خلال العام الماضي إلى ٢,٩٩ مليون أوقية من الذهب أو ما يوازي ٢,٦٪ من

■ مازن جلال خيربك

عممت نقابة الصاغة على كل أعضائها ضرورة عدم التعامل مع باعة الذهب الجوالين إلا من خلال المحددات والشروط المقررة والمعتمدة والتي تتمحور بغالبيتها حول استصدار البائع ترخيصاً أنياً من النقابة يخوله عملية البيع هذه.

آلية البيع

وبحسب التعميم فإن كل بائع يحمل بطاقة بائع جوال وقادم إلى محافظة دمشق من خارجها لبيع الحلي والمصوغات الذهبية لا بد له من مراجعة النقابة للحصول على ترخيص منها حتى يتمكن من البيع في أسواق دمشق خلال كل جولة له المسماة اصطلاحاً بين الصاغة بكلمة «سفرة»، مشدداً (أي التعميم) على أن كل تاجر شنطة (تسمية البائع الجوال) يُشاهد في الأسواق يقوم بعملية البيع دون حصوله على الترخيص المشار إليه سوف يكون متحملاً لمسؤولية هذا الفعل وعرضة للإجراءات العقابية التي تنص عليها لوائح النقابة.

النقابة أكدت على أعضائها عدم شراء أية بضاعة من أي من الباعة الجوالين إلا بعد إبرازه الترخيص الخاص بالبيع خلال تواجده في أسواق دمشق مؤكدة أن أي عضو من الأعضاء سواء كان بائع ذهب أم صانع يتعامل مع الباعة دون ترخيص سيكون شريكاً في تحمل المسؤولية عن مخالفة اللوائح.

تقلبات الأسعار

وفي سياق آخر يبين نقيب الصاغة غسان جزماتي أن كل تقلبات الاقتصاد الحاصلة حول العالم نتيجة المتغيرات الدائمة التي تحدث وما تفرزه من عقابيل على اقتصادات الدول المتقدمة منها والنامية على حد سواء، أثبتت أن المعدن الأصفر هو أكثر الأصول قيمة وموثوقة في العالم، ولا سيما أن سعره قد بلغ مستويات قياسية جديدة، حين تهافت المستثمرون على شراء الأصول الآمنة وسط مخاوف من الركود، مذكراً ببعض التوقعات التي قالت (العام الماضي) بإمكانية وصول

تعزير الارتباط وتبادل الخبرات.. التعليم الافتراضي تجاوز الزمان والمكان

■ حسين صقر

من المعروف أن التعليم الافتراضي هو ببساطة أن يتلقى المتعلم عبر الإنترنت الجلسات التعليمية عن طريق مدرس أو أكاديمي، بدل التعليم الصفي أو المباشر ليتجاوز بذلك حدود الزمان والمكان، ويتحول إلى متلق عبر شاشة الحاسب أو الهاتف النقال. وفي دراسة حديثة عن التعليم الافتراضي، عرفوه بالقول: خلق منصات تعليمية افتراضية، تحقق دمج التكنولوجيا بالمجال التعليمي، من أجل تعزير عملية التعلم وتعزير العلاقة بين المحتوى وطريقة الحصول عليه، باستخدام الأدوات التكنولوجية.



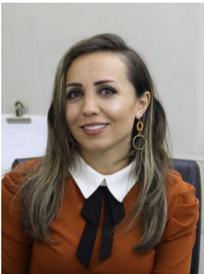
الخ، إضافة للمؤتمرات العلمية والمشاركات التفاعلية التعليمية التربوية المرئية والسمعية، والنقاش من خلال الشبكة «مدارس افتراضية Webinar» من أجل نقل المعرفة واكتساب المهارة وتبادل الخبرات.

أبرز خدمات المنصات

وأوضحت مديرة الترويج الإعلامي أن المنصة التربوية السورية ٢٠١٧ (sep.edu.sy) تعنى بالصفوف من الأول وحتى الثالث الثانوي. المنصة التربوية السورية للتعليم المبكر (sepal.edu.sy) ٢٠١٧ — منصة دمشق التربوية ٢٠١٩ (dep.edu.sy) وهي المنصة التي تعتمد الطالب محوراً للعملية التربوية حيث يقوم الطلاب بتحضير الدرس وبثه والمدرس ميسر لعملهم. منصة حماة التربوية ٢٠٢٢ (hep.edu.sy). منصة طرطوس التربوية ٢٠٢٢ (tep.edu.sy).

وأشارت مسعود أن الخدمات التي تقدمها المنصات التربوية هي: دروس مصورة لمحتوى المناهج المطورة «متزامنة وغير متزامنة»، وأنشطة تفاعلية تعليمية، ومصادر تعلم، وجلسات امتحانية، وخدمة الأسئلة، بالإضافة لخدمة التواصل مع مؤلفي المناهج للإجابة على أسئلة الطلاب والمدرسين وأولياء الأمور من خلال (مناقشة مباشرة على البث المباشر - سكايب خاص بكل منصة - بريد إلكتروني - اتصال هاتفي)، كتب تفاعلية واختبارات إلكترونية، وتطبيق موبايل استعداد للصف الأول، ومحرك بحث خاص بالمعرفة، وأفلام كرتون تعليمية.

عشرون مدرسة افتراضية



ونوهت أنه خلال العام الماضي خُطت الوزارة خطوات متسارعة لمواجهة التطورات العالمية واستثمار التكنولوجيا فكان الترخيص لعشرين مدرسة افتراضية بمختلف المحافظات

لتؤسس تلك الخطوة لعالم جديد من التعلم والانتماء الوطني، حيث تمكنت تلك المدارس من تنمية مهارات الطلاب السوريين من مختلف دول العالم وخلق شبكة من التعاون العلمي والتفاعل التربوي والاجتماعي وتبادل الخبرات وتعزير ارتباط الطلاب بوطنهم.



جاء كأحد البدائل لحل المشكلات التي يواجهها التعليم ورفع مستوى جودته وزيادة فعاليته فهناك من يؤكد أن التعلم الإلكتروني سيحقق للمتعلم

قيماً ومهارات لم يحققها التعلم التقليدي، لأنه مبني على مشاركة الفرد في نشاطات التعلم بخلاف الطرق التقليدية في التعليم وسيكسب المتعلم مهارة كيفية التعلم ما يفرس في نفسه قيم المبادرة والتعلم مدى الحياة والاستقلالية والدافعية والقيم المناسبة للتعلم. وعلى العكس هناك فئة ترى أن التعلم الإلكتروني يفكر إلى النواحي الواقعية ويحتاج إلى لمسات إنسانية بين الطالب والمعلم، فالأحاسيس والمشاعر من الصعب إصالتها عبر الإنترنت، والحضور الجماعي للطلاب أمر مهم لكونه يعزز العمل المشترك ويفرس قيماً تربوية بصورة غير مباشرة يتعلمها المتعلم من المعلم عن طريق القدوة والعلاقات المباشرة بين أفراد العملية التعليمية.

تعويض الفاقد التعليمي

من ناحيتها أكدت بشرى مسعود مديرة الترويج الإعلامي في وزارة التربية: أنه في خطوة تربط الطلاب خارج سورية بوطنهم الأم، سمحت وزارة التربية بالترخيص لعشرين مدرسة افتراضية وذلك عقب افتتاح خمس منصات تربوية إلكترونية وفق خطة عمل منظمة تسهم بتعويض الفاقد التعليمي وتربط الطلاب خارج سورية بوطنهم الأم من خلال تعلم مناهجهم الوطنية وتعزير مهارات لغتهم العربية، وبما يساعد على زيادة الناتج المعرفي وتطوير المهارات بأشكال حديثة مطورة وإبداعية، وتسهيل عملية مشاركة هذا الناتج بين مختلف شرائح المجتمع.

خمس منصات

وأضافت: عملت وزارة التربية منذ أكثر من خمس سنوات على افتتاح منصات تربوية إلكترونية، بدأت بثلاث منصات في دمشق ثم واحدة في طرطوس وأخرى في حماه، وعلى مدار سنوات تمكنت تلك المنصات من تعويض الفاقد التعليمي للطلاب خاصة خلال فترة الحرب العدوانية وجائحة كورونا وأصبحت مصدراً موثوقاً للحصول على المعلومات والإجابة عن التساؤلات العلمية المختلفة من خلال خبراء على مدار الوقت. كما تشمل المنصات وفق ما ذكرته مسعود قاعدة معطيات معرفية صريحة تضم المناهج التربوية ومصادر التعلم، كتب إثرائية وعروض تقديمية...

التركيز على هذا النوع من التعليم والذهاب باتجاه تأسيس مدارس افتراضية تقدم خدمة التعليم عن بعد للسوريين والعرب الراغبين بدراسة المنهج السوري المتطور، ولتنفيذ هذا المشروع وتقديم الخدمة بجودة عالية، لا بد من توفر البنية التحتية المناسبة وأهمها السرعة المناسبة للإنترنت وذلك محقق من خلال خدمة الفاير نت المتوفرة في سورية، بالإضافة لتأمين أفضل أنواع الحواسيب والشاشات التفاعلية التي يتم التدريس من خلالها، موضحاً أنه لتتم تلك العملية بنجاح كان لا بد أيضاً من تدريب الكوادر التدريسية على التعليم عن بعد باستخدام معظم التقنيات المتطورة.

وأشار أن التعليم الافتراضي بات ضرورة ملحة دعمتها وزارة التربية بالسماح بترخيص المدارس الافتراضية ضمن الشروط والضوابط المرتبطة بالبنية التحتية وجودة الخدمة ومراقبة العمل ومتابعة الشؤون القانونية للمدرسة والمدرسين والطلاب بما يؤمن التزامات المدارس اتجاه الطلبة ويحفظ حقوقهم. وأضاف تتم امتحانات المراحل الانتقالية عبر الإنترنت أما الشهادات فتتم امتحاناتها إما بالحضور إلى سورية أو في المراكز التي تؤمنها السفارات السورية في البلد المعني، لافتاً أن عدد الطلاب في الشعبة المدرسية يجب ألا يتجاوز ثلاثين طالباً ما يؤمن تلقي الخدمة بالشكل الأفضل ويؤمن أيضاً قدرة المعلم على التدريس بالشكل الأفضل.

بيئة تعلم مرنة ومفتوحة

من ناحيته قال الأستاذ عماد هزيم مدير التعليم في وزارة التربية: تتركز مبادئ التعلم الافتراضي على تفريد التعليم والتعلم الذاتي والتفاعلية والحرية وسرعة التعلم والتي تؤدي في نهاية المطاف إلى الإتقان في الأداء وتحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف، مشيراً أن من إيجابيات التعلم الافتراضي أنه يحقق بيئة تعلم مرنة ومفتوحة وغنية بأدوات الاتصال المتعددة التي تشجع المتعلم على التفاعل مع أنشطة التعلم وفاعلية المتعلم مع متعلمين آخرين ومع المعلمين وغيرهم، وإمكانية الوصول إليه في أي وقت وأي مكان فضلاً عن أنه يحقق المتعة في التعلم ويحقق تكافؤ الفرص واستمرارية التعلم والتعلم الذاتي والتعاونية وإثراء المتعلم بخبرات متعددة وإمكانية التقييم عبر الإنترنت والتفاعل بين الثقافات.

الجانب المهاري والمعرفي

وأضاف أن التعلم الافتراضي يركز على الجانب المهاري والمعرفي، نتيجة ضرورة اتقان المعلم للمهارات التقنية وتصميم المواقف التعليمية والبرمجيات، ولهذا فالرأي التربوي في التعلم الافتراضي يؤكد على تطبيق التعلم الافتراضي

مرونة وتكيف مع الظروف

«الثورة» التقت بعض الفعاليات واستطلعت آراءها عن التعليم الافتراضي، وقالت المدرسة فدوى حسين: يتميز هذا النوع من التعليم بأجواء المحاكاة التي تكون خطرة في التعليم الواقعي، مثل التجارب المعقدة كما يحقق، المرونة القياسية في التعلم المتزامن، إذ يسمع المتعلم وفق ظروفه، وكذلك في اختيار المواد التعليمية المناسبة لحاجاته. ومن ناحية أخرى أكد المدرس علي زعيتر: أن التعليم الافتراضي يحد من هجرة العقول الشابة بحثاً عن قنوات معرفية جديدة، موضحاً أن هذا التعليم لا يتطلب وجود قاعات دراسية تقليدية، وبالتالي سوف يحقق أقصى طاقة استيعابية للطلاب.

سلبيات ومعوقات

وعن سلبيات التعليم الافتراضي قالت الطالبة سهى النعسان وهي في المرحلة الثانوية: إن عدم توفر الإنترنت بالذقة التي يتطلبها هذا التعليم يشكل عوائق في طريق المتعلم والمدرس في كل وقت، كما أن هناك صعوبة بالغة في مراقبة الأعداد الكبيرة من الطلبة الذين يتلقون المعلومات، وبالتالي صعوبة تقييم مكتسباتهم العلمية تقيماً حقيقياً. كما قال كمال الراعي المشارك في هذا النوع من التعليم: إن أهم التحديات والمعوقات التي تواجه مثل هذا النوع من التعليم تعود إلى الصعوبة في توفير كادر تعليمي قادر على تولي مهام التدريس في صفوف افتراضية، ليكون مؤهلاً لاستخدام التكنولوجيا في أحدث صورها، وأضاف لا تقتصر المعوقات والتحديات على المعلم فقط، بل على المتعلم أيضاً الذي يمكن أن يتشتت انتباهه أثناء الدرس لصعوبة مراقبته جميع المتلقين.

الاغتراب وجائحة كورونا



الدكتور خالد كعكوش مدير مدرسة تركيز الافتراضية بدوره بين أنه رغم تطبيق التعليم الافتراضي في العديد من دول العالم المتحضرة، إلا أن التفكير بتنفيذ التعليم عن بعد بدأ في العديد

من الدول أثناء جائحة كورونا والتزام أبنائنا الطلبة بمنزلهم، ثم تطور الأمر لاحقاً بعد لحظ حالة الاغتراب السوري ورغبة السوريين بتعليم أبنائهم المناهج السورية.

وأضاف نتيجة الرغبة بالحفاظ على العلاقة الوطنية بين السوريين في المغترب وبلدهم، كان

دوري سلة الرجال..

بطل الذهاب يبدأ الإياب بمواجهة الأخير وقمة مرتقبة بين الكرامة والجلاء

ريم عبدو

بعد عشرة أيام فقط على ختام مرحلة الذهاب من الدوري السوري لكرة السلة للرجال لأندية الدرجة الأولى، تعاود البطولة نشاطها مع انطلاق مرحلة الإياب في 27 نيسان الحالي بإجراء مباريات المرحلة الحادية عشرة التي تتصدرها مباراة الكرامة وضيفه الجلاء في صالة غزوان أبو زيد بحمص، حيث شهدت مباراة الذهاب في حلب إثارة كبيرة تمكن في نهايتها الكرامة من الخروج فائزاً بفارق نقطتين 81-79. ويدخل الأهلي جولة مرحلة الإياب متصدراً بمفرده على حساب الجيش والنواعير، وستكون مهمة الأهلي سهلة للغاية عندما يستقبل الطليعة (متذيل الترتيب) بصالة الحمداية (ذهاباً فاز الأهلي 91-56). أما صاحبي الوصافة الجيش والنواعير فيخوضان مباراتين أكثر صعوبة من المتصدر بقليل، حيث يستقبل الجيش منافسه الحرية في الفيحاء (ذهاباً فاز الجيش 72-59)، فيما يحل النواعير ضيفاً على تشرين باللاذقية (ذهاباً فاز النواعير 76-51).

ويخرج الوحدة الذي أنهى مرحلة الذهاب في المركز الخامس، فيحل ضيفاً على حطين (ذهاباً فاز الوحدة 82-52). وسيكون فريق الوثبة مرتاحاً في الجولة



وب 6 انتصارات و 4 خسارات تساوى فريقا الوحدة والكرامة نقاطاً واحتلا المركزين الخامس والسادس تالياً. وانفرد تشرينين بالمركز السابع بـ 4 انتصارات و 6 خسارات، علماً أن تشرينين صعد هذا الموسم إلى مصاف أندية الدرجة الأولى. وجاء الحرية ثامناً بـ 3 انتصارات و 7 خسارات، ثم حطين بفوزين و 8 خسارات، واحتل الوثبة والطليعة المركزين العاشر والحادي عشر بفوزين و 9 خسارات. وبحديث الأرقام كان فريق الكرامة أكثر المسجلين (888) نقطة يليه الجيش (825) ثم الوحدة (815) نقطة فالأهلي المتصدر بـ (800) نقطة.

أما أكثر الأندية استقبلاً للنقاط فكان الطليعة (876) نقطة يليه تشرينين (867) ثم الوثبة (836) فحطين (818) نقطة. وهنا برنامج الجولة الافتتاحية للإياب: (الخميس 27 نيسان) تشرينين-النواعير (6 مساء) الجيش-الحرية (6 مساء) (الجمعة 28 نيسان) الأهلي-الطليعة (6 مساء) الكرامة-الجلاء (6 مساء) حطين-الوحدة (7 مساء)

99-97.

وتساوى فريقا الجيش والنواعير نقاطاً في المركز الثاني بعدما حقق كل منهما 8 انتصارات وخسارتين، حيث خسر الجيش أمام الأهلي 61-66 وأمام الكرامة 85-91، أما النواعير فخسر أمام الأهلي 61-71 وأمام الجيش 69-75. وانفرد الجلاء بالمركز الرابع بعدما حقق 7 انتصارات و 3 خسارات أبرزها أمام النواعير 66-61 وعلى الكرامة

الافتتاحية للإياب.

وكان الأهلي قد تنبأ بالصدارة في اليوم الختامي لمرحلة الذهاب عندما فاز على الحرية 80-61، علماً أن الصدارة كانت محتدمة بين الجيش والنواعير طيلة مرحلة الذهاب. ولم يتعرض الأهلي سوى لخسارة واحدة فقط في نصف المشوار وكانت أمام جاره الجلاء 63-65 في المقابل حقق 9 انتصارات أبرزها على الجيش 66-61 وعلى النواعير 71-61 وعلى الوحدة 72-70 وعلى الكرامة

هدف على طريقة (الدغة) العقرب في البريميرليغ

ميسون مهنا

تغلب وستهام يونايتد على مستضيفه بورنموث 4-0 في المباراة التي أقيمت على ملعب (فيتالي)، ضمن المرحلة الـ 32 من الدوري الإنكليزي الممتاز.

وشهدت المواجهة هدفاً عالمياً، كان من نصيب الإسباني بابلو فورنالس، الذي هزّ شبك أصحاب الأرض بواحد من أجمل أهداف المسابقة الإنكليزية في الموسم الحالي، ليساهم في انتصار فريقه ورفع رصيده إلى 34 نقطة في المركز الثالث عشر، بينما تجمد بورنموث عند 33 نقطة في المركز الخامس عشر.

وتلقى اللاعب كرة عرضية من زميله داخل منطقة الجزاء، وبعد أن لاحظ تقدمه عليها بمسافة بسيطة، قرر إرسالها تجاه المرمى بطريقة غريبة، والمعروفة بـ(الدغة العقرب).

ولن يتعد هدف فورنالس عن سباق جائزة (بوشكاش)، والتي جرى استحداثها من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بطلب من رئيسها السابق جوزيف بلاتر في عام 2009، وتمنح لأصحاب أجمل الأهداف خلال العام الكروي من اللاعبين الذكور والإناث.

برشلونة يهزم أتلتيكو مدريد ويقرب من لقب الليغا .. وكأس إنكلترا بين قطبي مانشستر

هراير جوانيان

حقق برشلونة الأهم واستعاد توازنه، مقترباً من اللقب بحسم القمة أمام ضيفه أتلتيكو مدريد 1-0، في المرحلة 30 من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويدين برشلونة بفوزه إلى مهاجمه الدولي فيران توريس الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 44، وعاد برشلونة إلى سكة الانتصارات بعد تعادلين سلبين مخيبين أمام جيرونا



الجزء الترجيحية 6.7، بعد أن انتهى الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 0-0، في المباراة التي أقيمت في استاد ويمبلي.

وستجمع المباراة النهائية، بين عملاقي مدينة مانشستر، حيث سيلقي الشياطين الحمر مانشستر سيتي الذي تأهل على حساب شيفيلد يونايتد بفضل (هاتريك) الجزائري رياض محرز، ومن المفترض أن يقام اللقاء الختامي في الثالث من حزيران القادم، في أول نهائي بين الفريقين في هذه المسابقة تاريخياً.

وخيتافي، واستعاد فارق النقاط الـ 11 التي تفصله عن غريمه التقليدي ومطارده المباشر ريال مدريد حامل اللقب الموسم الماضي والفائز على ضيفه سلتا فيغو 2-0.

وأسدى برشلونة خدمة للنادي الملكي بعدما مكن الأخير من الابتعاد بفارق 5 نقاط عن جاره ووضع حداً لسلسلة من ستة انتصارات توالياً لأتلتيكو في الليغا. وفي إنكلترا، تأهل مانشستر يونايتد، إلى نهائي الكأس بعد تجاوز عقبة منافسه برايتون بركلات



القيم.. وعروض مسرح الطفل

■ أنا عزيز الخضر

وإن كان الطفل يحتاج إلى أعمال مسرحية تأخذ تسليته وترفيهه بعين الاعتبار، إلا أن مسرح الطفل الجاد، يضع نصب أعينه بالدرجة الأولى القيم التربوية والأخلاقية، بل إنه يستثمر الأسلوب المتمتع لتكريسها، والتمسك بها، خصوصاً أن سوية الطفل الذهنية تتطلب تلك الشروط، لتحقيق التكامل المطلوب بين الشكل الفني والمضمون، مترجماً لرسالة المسرح وهدفه، وهذا ماتعمل على إنجازها مديرية المسارح والموسيقى في أعمالها المسرحية. من تلك الأعمال عرض (نرجس) حيث تجري التحضيرات الأخيرة لعرضه في إطار الاهتمام بالمسرح، الذي يخاطب الطفل، العرض تأليف (فاتن ديركي) إخراج (عبد السلام بدوي).. حوله تحدثت الكاتبة قائلة: عبر صراع مشوق ما بين الخير والشر، تدور أحداث مسرحية (نرجس) للأطفال التي تعزز القيم التربوية السامية في نفس الطفل، والتأكيد على أن الجمال هو جمال الروح والقلب والأخلاق، وليس الجمال الخارجي، ويكرس هذه الحقيقة بطلّة المسرحية «نرجس» التي يحبها كل من يعرفها لحسن خلقها، ونقاء قلبها وطيب معاملتها، على عكس «شوك» ابنة الساحر الشرير، الذي يسعى بالتعاون مع أعوانه لتدمير القرى وتمزيق روابط المودة والمحبة، التي تجمع بين أبنائها.

طبعاً كما في كل قصص الأطفال، ينتصر الخير على الشر من خلال بنية درامية، تحاول أن تجذب الطفل إلى عالمها، مخاطبة إياه بلغة يفهمها، وأسلوب فني يشده، كي يكرس عنده القيم، التي حملها العرض، ويدرك أن الخير سينتصر حتماً من خلال الأحداث، وحين تجد الملكة نورهان ابنتها نرجس بعد فقدانها لها، وضياعها بعد تدمير الساحرة وأعوانها للمدينة، فيعود الأمان والسلام إلى ربوعها بعد موت الساحرة. العرض من تمثيل: (وليد الدبس)(غسان الدبس) (انعام الدبس)(سليمان قطان) (ناصر الشبلي)(ميس عباس)(رولا طهماز) وموسيقياً: (أيمن زرقان).



عن أي عودة يتحدثون؟

■ ميس علي

في كل سنة من السنوات القليلة الماضية يتم الحديث عن عودة الدراما السورية، فما الركائز أو المؤشرات التي تدفع للقول بعودتها لسابق عهدها؟ على المتابع أن يتنبه إلى أنه في أفضل الأحوال لا نستطيع أن نتحدث عن تميّز أكثر من عمليّن أو ثلاثة خلال كلّ سنة من السنوات الفائتة، إذًا، ما ماهية هذه العودة؟



في هذا العام كان له نص (مربى العز) المنتمي لنمط البيئة الشامية، حتى مع ادعاء نويه تقديمه مقترحاً جديداً ضمن هذه الفئة من الأعمال بقي دون النجاح الذي حققه (كسر عضم) الموسم الماضي، فهل زيادة هذا النوع من الأعمال يمنح قيمة مضافة للدراما السورية ويدعم عودتها لنجاحات شهدتها سابقاً؟ للعودة مقومات، وأسباب، أولها: امتلاك نصوص/أقلام تحاكي الواقع بجرأتها، وليس آخرها حضور رأس مال قوي، قادر على المغامرة صوب كلّ ما يحيي البصمة السورية المتميزة بواقعيّتها، وليس بهروبها إلى أشلاء «بيئة» الماضي، «بيئة» هائمة ضمن افتراضات تستريح لمنطقة (حدوتة) مسترخية بدورها، لا هي تُقنع، ولا تُمتع.

سامي يوسف، فادي قوشقجي) الذين عُرفت نصوصهم بمناقشة تفاصيل حياتية مُعاشة، مغرقة بواقعيّتها، العام الحالي لم نلاحظ شيئاً من هذا القبيل، والعمل الاجتماعي الأكثر حضوراً هو (خريف عمر)، وفيه قدم الكاتبان (حسام شرباتي ويزن مرتجي) صيغة مقترح بوليسي فيه من التشويق والغموض أكثر من كونه يُعنى بشؤون اجتماعية معاصرة، ومن سمات الموسم الحالي أن بعض الأقلام بقيت على عاداتها بطرح نصوص ضمن نوع (البيئة الشامية) ويبدو أنه النوع الأكثر تعداداً لهذا العام، بالإضافة إلى أن بعضهم انتقل من الاجتماع المعاصر إلى أعمال (البيئة)، مثل الكاتب (علي معين صالح)، الذي قدّم في العام الماضي (كسر عضم) بينما

في الموسم الحالي برز عملان (الزند، النار بالنار)، وفي الموسم الماضي حقق عمل (كسر عضم) (ومع وقف التنفيذ) جماهيرية ملحوظة، وفيما قبل هذين الموسمين كان مسلسل (على صفيح ساخن) حصّة من النجاح، وبالعودة إلى ما قبل هذه الأعمال/المواسم، كان لـ (الهبية) النصيب الأكبر من المتابعة، وضمن هذه الأعمال جميعها لربما برز عمل أو اثنان، لكن هل هذا الكم من الإنتاجات جدير بتمكين الدراما السورية من العودة إلى أيام حضورها القوية قبل (١٢) عاماً؟ وهل تتوفر لدينا ركائز عودة حقيقية؟ في الأعمال المقدّمة لهذا العام سمات طبعها، أبرزها ابتعادها عن الصيغة الاجتماعية التي كنا نلاحظها بأقلام كاتب سيناريو، من أمثال: (أمل حنا، حسن

في يوم الكتاب.. هل نستعيده؟

■ أيمن سليمان عباس

منذ عقد ونيف من الزمن بدأ الاحتفاء بما يسمى شهر الكتاب في سورية، إذ كانت تقام المعارض في مختلف المحافظات تشارك فيها دور النشر الكثيرة وتتوجها الهيئة العامة السورية للكتاب، وقد لاحظنا توقف هذا النشاط منذ فترة ليست بعيدة لأسباب نعرفها جميعاً، يضاف إليها الآن ارتفاع تكاليف إنتاج الكتاب وما يستتبع ذلك من ارتفاع ثمنه ما يحول دون تحقيق الفائدة المرجوة من المعارض، ولكن هل يمر يوم الكتاب العالمي الذي يتم الاحتفاء به يوم ٢٣ نيسان من دون أن نقف ولو قليلاً عنده، أليس من الضرورة بمكان أن نبقي نذكر أن الكتاب هو وسيلة الثقافة الأولى وهو طريق القراءة وبغض النظر عن أنه الآن إلكتروني أم ورقي فهو كتاب، ولا نأتي بجديد إذا ما قلنا أننا في ثقافتنا العربية أكثر الأمم التي احتفت بالكتاب ولكنها الآن وضعت أو نحتت جانباً، مع أننا نتغنى به دائماً، ولكن أليس من الواجب أن نعيد للكتاب ألقه، أن نعمل على تربية أطفالنا على حب الكتاب، بدءاً من الأسرة إلى الروضة والمدرسة، وكم هو جميل أن يكون بين الهدايا التي نقدمها لأطفالنا كتب تناسبهم، لا بأس أن نعيد تعميم ثقافة الاستعارة من المكتبات وكذلك أساليب المكتبات التي على ما يبدو أنها صارت مجرد ذكرى، في يوم الكتاب لا يكفي أن نحتمي به نظرياً بل لابد من خطوات عملية أولها أن نكون نحن القدوة لأطفالنا من مكتبة البيت إلى المدرسة إلى أعلى المراحل الدراسية، كم هو جميل أن تخصص الأسرة ولو وقتاً قصيراً للقراءة ويكون طقساً جماعياً بدلاً من الانشغال بالعالم الأزرق، لنقتطع بعض من وقته للقراءة، هل نفعل؟



زند..

ما بين السطور

■ فؤاد مسعد

تحمل العديد من الأعمال درامية رؤى فكرية ورسائل مبطنة بين زواياها، تقدّمها بإطار مغلف بالكثير من التشويق المعجون بالمتعة، مما يجعلها قابلة للقراءة على أكثر من مستوى من قبل الجمهور، ويمنحها أهمية خاصة ويبعدها عن السقوط في فخ التخليط وفجاجة المباشرة في الطرح، فقيمة الإبداع ضمن العمل الدرامي قدرته على تقديم عدة مستويات للقراءة، هناك من يراه مجرد حكاية للتسلية بينما يرى آخرون ما هو أبعد من ذلك، وهناك من يذهب في قراءته إلى مكان يلتقط فيه ما زرع بين السطور من عمق فكري ينبه ويعكس الواقع ويستشرف القادم .

ضمن هذا الإطار يبرز مسلسل «الزند . ذئب العاصي» إخراج سامر برقايوي وتأليف عمر أبو سعدة، فيما يقدمه من أفكار ترتبط بحقبة زمنية تتشابه فيها القوى المؤثرة في المنطقة بين أجنبية عينها على ثروات البلاد ووطنية تسعى للحفاظ على الأرض وصون الحقوق والوقوف في وجه الطغاة والمستغلين بمن فيهم الحراك الأجنبي الخفي -الأرض- حيث تجسد شخصية «المستروس» اليد الأجنبية التي تحرك الدمي بمن فيهم «الباشا» وسعيها لوضع يدها على الأراضي واستنزاف قوى الفلاحين للعمل في الأراضي التي تم التأمير لسرقتها منهم، ما يظهر دور قوى الاستعمار



المقابل إظهار دور الخونة الذي يبيعون الأرض بحفنة من المال كحال شخصية «ابراهيم» المتسلق .
كشف «الزند . ذئب العاصي» عبر أحداثه عن اليد الخفية التي تدير اللعبة يعكس في عمقه ما يحمله العمل من أفكار بُثت بين سطور الحكاية الدرامية فمنحتها ثقلاً لا يقلل من متعة المشاهدة وإنما يزيد من ألها وسطوة حضورها .

الغربي في المنطقة وأطماعها فيها من خلال الديون التي يتقلون فيها كاهل الفلاحين للسيطرة على أراضيهم، وهو ما يحدث في العصر الحديث ويتكرر بشكل أو بآخر في عدة مناطق في العالم. والأمر لا يقف هنا وإنما يتعداه إلى العديد من التفاصيل والمحاور الأخرى بما فيها إظهار الحالة الإيجابية عبر التمسك بالأرض ودفع الدم ثمناً لذلك، وفي

بوستر .. بوطة ساخنة

أعلن المخرج غسان شमित مؤخراً عن بوستر فيلمه الروائي الأحدث «بوطة ساخنة» الذي كان اسمه «حي المنازل» وهو العنوان الذي سبق وأشار إلى أنه مؤقت. والفيلم سيناريو سامر محمد إسماعيل عن رواية «أطلال أم كلثوم» للأديب فيصل خرتش، إنتاج المؤسسة العامة للسينما وتمثيل: زهير عبد الكريم، رنا جمول، علا باشا، ميلاد يوسف، محسن غازي، محمد شمه، أمير برازي، دلح نار، ميخائيل صليبية، مارسيل جبيلي، يوسف مقبل، عدنان عبد الجليل، عبد السلام غيبور، طارق الشيخ.

تدور أحداثه فترة بداية الحرب التي شنت على سورية متناوِلحكاية حب موعودة ولدت في فترة زمنية غير مناسبة لها، حيث قتلتها الحرب والأعراف والتقاليد والظروف الاجتماعية والحالة الاقتصادية .



خطورة وصعوبة العمل بهذه المادة، فقد كان سعيداً لسببين: الأول هو الاستفادة من الإطارات بأشكال فنية بدلاً من حرقها والحفاظ على نظافة البيئة من التلوث. والثاني هو شكر أهل مدينته له على هذا المشروع الرائع والذي ترك أصداءً إيجابية لكل زائرٍ الحديقة باعتبارها المتنفس الوحيد لأهالي المنطقة . ولم يقتصر الأثر الذي تركته تجربته على استمتاع الناس بالحديقة بل قرر عدد كبير منهم الاستفادة من مهارته في صنع أثاث لمنازلهم ومزارعهم من خلال ما يملكون من إطارات قديمة بدلاً من رميها في المكبات أو حرقها للتخلص منها. وقد أسس الشياحوي معرضاً دائماً في الشارع عرض فيه مجسمات لفلكلور وتراث مدينة سلمية القديمة بما فيها الزي الشعبي الخاص بالمدينة .

حديقة من الإطارات

■ عبير علي

الحفاظ على بيئة نظيفة خالية من التلوث واجب أخلاقي قبل كل شيء، خاصة أن هناك العديد من الأمور التي تشكل خطراً على الصحة العامة، ومنها الإطارات ما يستدعي التخلص منها، وضمن هذا المنحى عمل الفنان أسامة الشياحوي على استخدام الأشياء التالفة والمرمية في محيطه ومن ضمنها الإطارات ليصنع منها فناً جميلاً ومميزاً، وفي حديث لصحيفة الثورة لفت الشياحوي إلى أنه تمكن عبر أدوات بسيطة من صنع مجسمات فنية صديقة للبيئة كالحوانات والأواني الزراعية وسلل حمل الأغراض والطاولات والكراسي من خلال تقطيعها وتلوينها بألوان مختلفة.

أثارت تجربة الشياحوي اهتمام الكثيرين ضمن منطقتهم لهذا دعتهم جمعية أصدقاء سلمية وبتنظيم من شبكة الأغا خان للتنمية الحضرية لتنفيذ مشروع بيئي في الحديقة العامة بالسلمية. فقام بجمع عدد كبير من الإطارات وبدأ بإعادة تشكيلها وصنع منها ألعاباً للأطفال بطريقة فنية مدهشة كالقيل والدب والعباب أخرى لونها بألوان زاهية تضيء لمسة جمالية للحديقة. كما عمد إلى صنع طاولات ومقاعد وطبعاً جميعها من الإطارات . ورغم